استطلاع

عودة حركة "طالبان" إلى حكم أفغانستان

رأي الخبراء والمتخصصين

الملخص التنفيذي

- بلغت نسبة الخبراء الذكور المشاركين في الاستطلاع 72% مقابل 28% للإناث.
- بلغت نسبة الخبراء من الجنسيات الأجنبية 52% في مقابل 48% من الجنسيات العربية.
- وصلت نسبة الخبراء المهتمين بمتابعة الأحداث الأخيرة في أفغانستان (الانسحاب الأمريكي وعودة طالبان للحكم) إلى 73% في مقابل 27% من المهتمين إلى حد ما.
- يعتقد 97% من الخبراء أن عودة طالبان إلى حكم أفغانستان سيكون لها تأثير على المنطقة العربية والإسلامية مع الإشارة إلى أن 72% من هؤلاء يعتقدون أن نتيجة هذا التأثير ستكون سلبية.
- يرى 80% من الخبراء المشاركين في الاستطلاع أنه سيكون تقارب بين حركة طالبان وجماعة الإخوان المسلمين مع الإشارة إلى أن 25% من هؤلاء يرون أن هذا التقارب سيكون كبير.
- يتوقع 92% من الخبراء أن نشاط الجماعات المتطرفة في العالم سيتأثر بعودة حركة طالبان إلى الحكم في أفغانستان مع الإشارة إلى أن 86% من هؤلاء يرون أن نشاط الجماعات المتطرفة سيزيد نتيجة لذلك.
- يتوقع 72% من الخبراء عودة نشاط تنظيم القاعدة داخل أفغانستان بعد حكم طالبان.
- ينظر 59% من الخبراء إلى مستقبل العلاقات بين تنظيم داعش (ولاية خرسان) وطالبات بأنها ستكون علاقة عداء وصراع.
- يتوقع 51% من الخبراء أن حكم طالبان لأفغانستان – في الوضع الحالي مقارنة بفترة حكمها خلال 1996 – 2001 – سيكون أكثر انفتاحاً على العالم الخارجي ومتشدداً نحو المجتمع المحلي.
- يتوقع 52% من الخبراء أن حركة طالبان لن تولي أي اهتمام للحقوق المدنية (حقوق الأقليات والمرأة وغيرها) بعد حكم أفغانستان.
- يتوقع 66% من الخبراء حالة من عدم الاستقرار والصراعات التي ستطبع مستقبل أفغانستان بعد حكم طالبان لها.

المقدمة

نفّذ مركز تريندز للبحوث والاستشارات ضمن سلسلة الاستطلاعات التي يجريها، استطلاعاً حول — **عودة حركة "طالبان" إلى حكم أفغانستان**. ويستهدف "ترينـدز" بهذا الاستطلاع استقراء وجهات نظر وآراء نخبة من الخبراء والمتخصصين في الشؤون السياسية الدولية بما يمكنه من قياس تأثير عودة حركة "طالبان" إلى حكم أفغانستان على أفغانستان والمجتمع الدولي.

ويتضمن استطلاع الرأي العديد من الأسئلة التي تحاول قياس هذا التأثير، وذلك من خلال طرح عدة تساؤلات حول مدى اهتمام المستجوبين بمتابعة آخير التطورات في أفغانستان (الانسحاب الأمريكي وعودة طالبان للحكم)، وهل هناك تأثير لعودة "طالبان" إلى حكم أفغانستان على المنطقة العربية والإسلامية.

ويقيس الاستطلاع كذلك آراء المشاركين فيه حول رأيهم بخصوص إذا ما كان سيكون هناك تقارب بين حركة "طالبان"، وجماعة الإخوان المسلمين، وإذا ما كان سيتأثر نشاط الجماعات المتطرفة في العالم بعودة حركة "طالبان" إلى الحكم في أفغانستان. كما يتساءل الاستطلاع عن عودة نشاط تنظيم القاعدة داخل أفغانستان بعد حكم "طالبان" من وجهة نظر الخبراء، وكيف يرون مستقبل العلاقات بين تنظيم داعش (ولاية خراسان) و"طالبان"، وكذلك كيف سيكون حكم طالبان لأفغانستان في الوضع الحالي مقارنة بفترة حكمها خلال 1996 — 2001.

ويلقي الاستطلاع الضوء، علاوة على هذا، على ما إذا كان الخبراء يتوقعون من حركة "طالبان" أن تولي اهتماماً أكبر للحقوق المدنية (حقوق الأقليات والمرأة وغيرها)، وكيف يرون مستقبل أفغانستان في ظل حكم "طالبان".

الأهداف

يهدف الاستطلاع إلى:

- معرفة مدى الاهتمام بمتابعة الأحداث الأخيرة في أفغانستان (الانسحاب الأمريكي وعودة طالبان للحكم).
- تحديد تأثير عودة "طالبان" إلى حكم أفغانستان على المنطقة العربية والإسلامية.
- معرفة إذا ما سيكون هناك تقارب بين حركة "طالبان" وجماعة الإخوان المسلمين.
- تحديد مدى تأثر نشاط الجماعات المتطرفة في العالم بعودة حركة "طالبان" إلى الحكم في أفغانستان من وجهة نظر الخبراء.
- معرفة إذا ما كان تنظيم القاعدة سيعود إلى نشاطه داخل أفغانستان بعد حكم "طالبان".
- معرفة ماهية مستقبل العلاقات بين تنظيم داعش (ولاية خراسان) و"طالبان".
- معرفة طبيعة حكم "طالبان" لأفغانستان في الوضع الحالي مقارنة بفترة حكمها خلال 1996 – 2001.
- معرفة مدى اهتمام حركة "طالبان" بالحقوق المدنية (حقوق الأقليات والمرأة وغيرها).
- توقع مستقبل أفغانستان في ظل حكم "طالبان"، عموماً.

المنهجية

تحديد عينة الاستطلاع

تتكون عينة الاستطلاع المستهدفة من خبراء في الشؤون السياسية الدولية

تصميم الاستمارة

تم تصميم استمارة الاستطلاع إلكترونياً من خلال برنامج خاص بـ **مركز ترينـدز للبحوث والاستشارات**

اختيار العينة

تم استخدام أسلوب عينة كرة الثلج نظراً لصعوبة الوصول إلى عينة الاستطلاع المستهدفة، حيث تم إرسال رابط خاص بالاستطلاع إلى قواعد البيانات المتوافرة لدى **مركز ترينـدز للبحوث والاستشارات**، وطُلب من هؤلاء إرسال الرابط إلى أشخاص آخرين ضمن فئات عينة الاستطلاع المستهدفة.

جمع البيانات

تم اعتماد الطريقة الإلكترونية في جمع البيانات، حيث تم نشر الاستبيان على الموقع الإلكتروني لـ **مركز ترينـدز للبحوث والاستشارات**.

الفترة الزمنية للاستطلاع

استمر جمع البيانات أسبوعين.

تحليل البيانات

تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وExcel لأغراض التدقيق ومعالجة البيانات، ومنه تم استخراج الجداول والرسوم البيانية وإعداد التقرير الإحصائي.

توزيع العينة

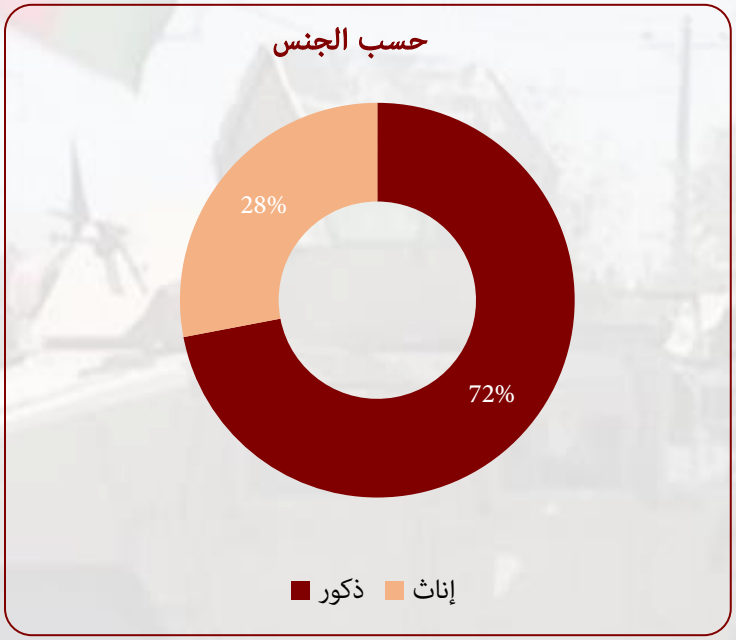

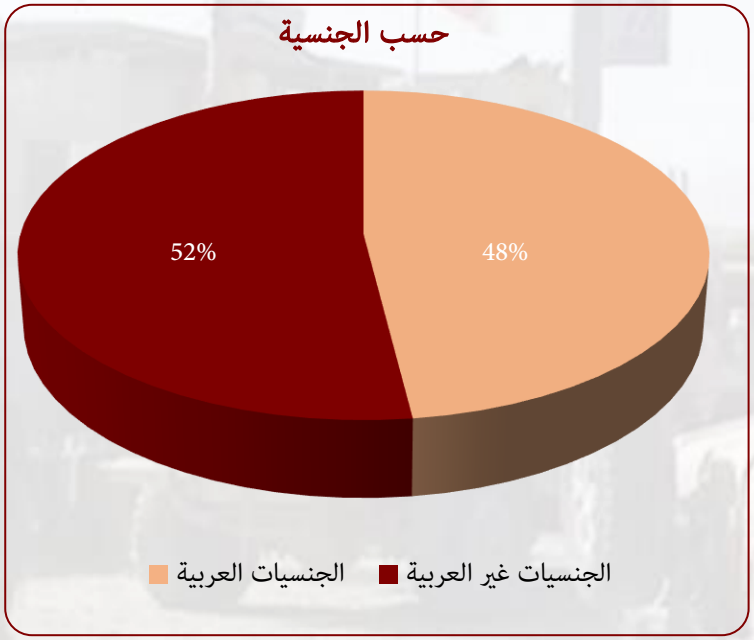

الاهتمام بمتابعة الأحداث الأخيرة في أفغانستان (الانسحاب الأمريكي وعودة "طالبان" إلى الحكم)

7 من كل 10 خبراء مهتمين بمتابعة الأحداث الأخيرة في أفغانستان.

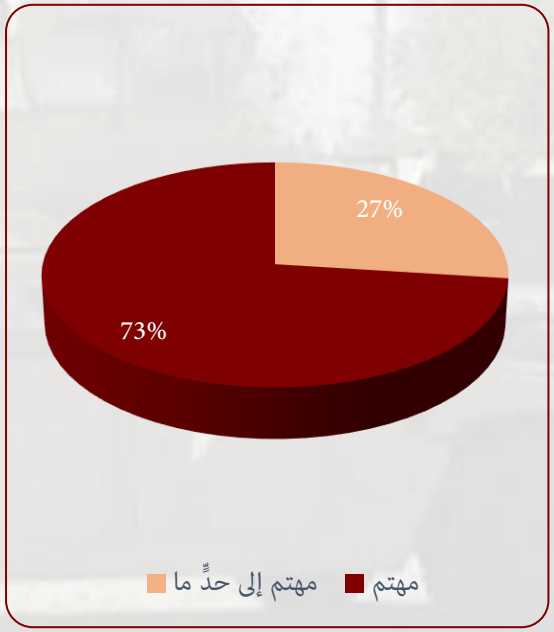

الخبراء من الذكور والإناث لديهم نسب الاهتمام نفسها بخصوص ما يحدث في أفغانستان في الآونة الأخيرة من أحداث بنسبة بلغت 73% للذكور و72% للإناث.

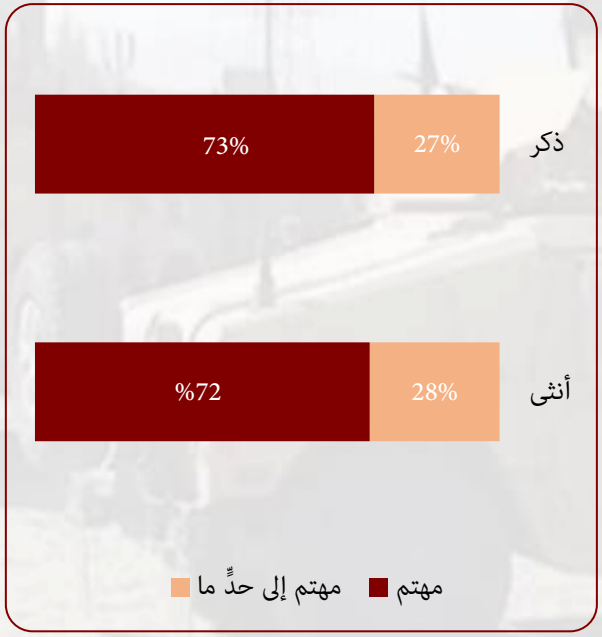

نسبة الاهتمام بمتابعة الأحداث في أفغانستان لدى الباحثين الأجانب أعلى من الباحثين العرب حيث بلغت 81% مقابل 64%.

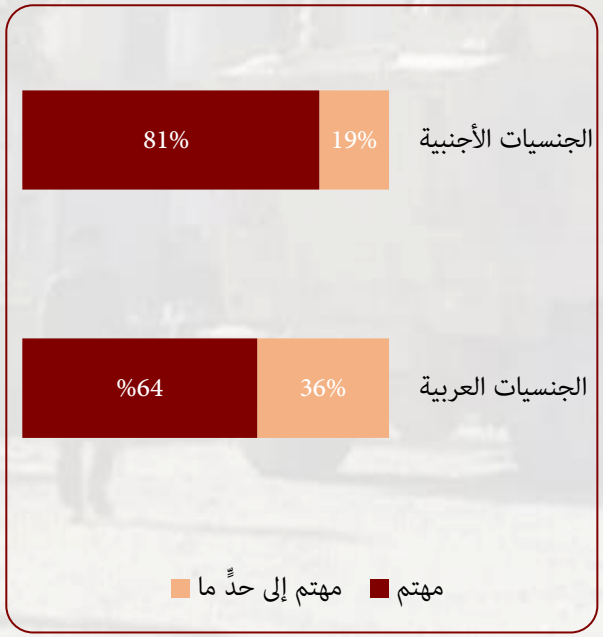

تأثير عودة حركة طالبان إلى حكم أفغانستان على المنطقة العربية والإسلامية

يعتقد 97% من الخبراء بوجد تأثير لعودة حركة "طالبان" إلى الحكم في أفغانستان على المنطقة العربية والإسلامية، ويؤكد 72% من هؤلاء أن هذا التأثير سيكون سلبياً على المنطقة نفسها.

الغالبية العظمى من الخبراء الذكور والإناث يعتقدون بتأثير حكم "طالبان" على المنطقة العربية والإسلامية؛ في حين أن الإناث لديهن اعتقاد أن هذا التأثير سيكون كبير بواقع 66% مقابل 36% للذكور.

يرى 45% من الخبراء العرب أن تأثير حكم "طالبان" سيكون كبيراً على المنطقة العربية والإسلامية.

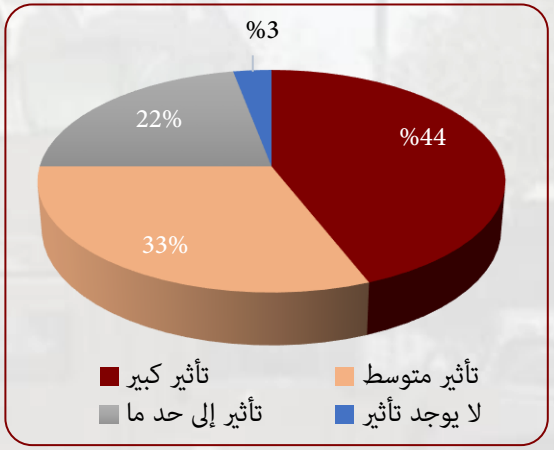

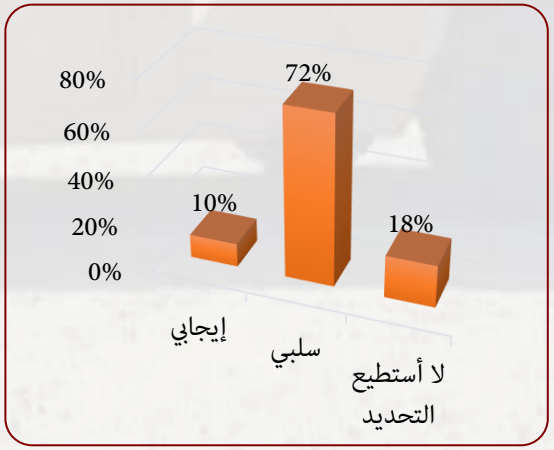

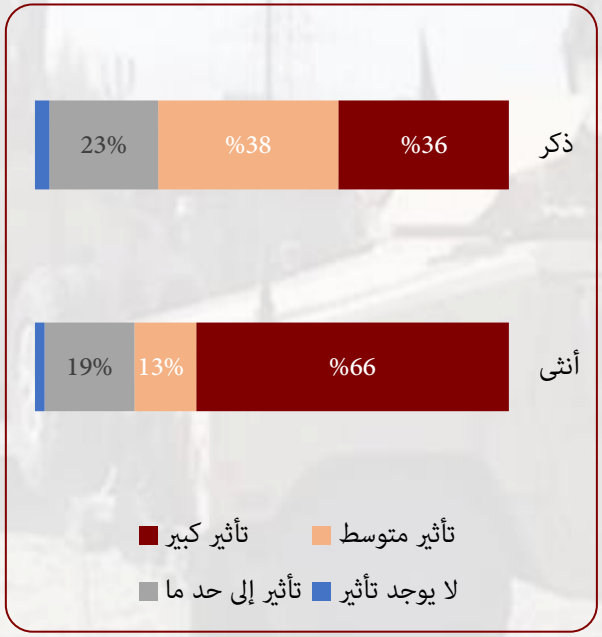

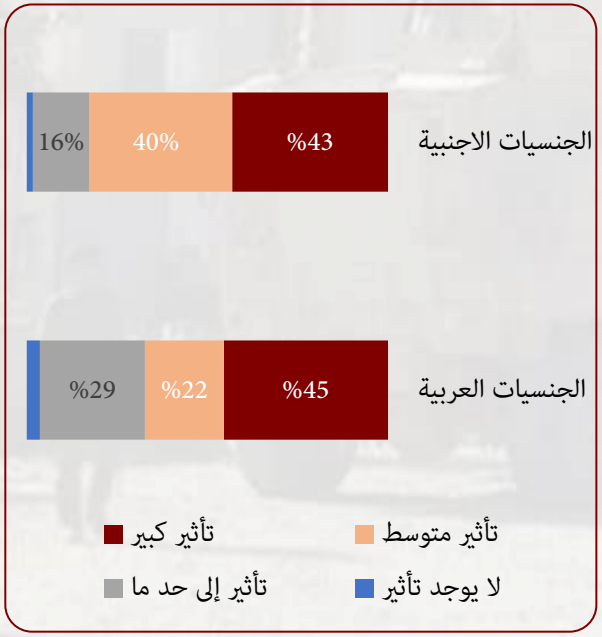

التقارب بين حركة طالبان وجماعة الإخوان المسلمين

يعتقد 4 خبراء من أصل 5 أنه سيكون تقارب بين حركة طالبان وجماعة الإخوان المسلمين.

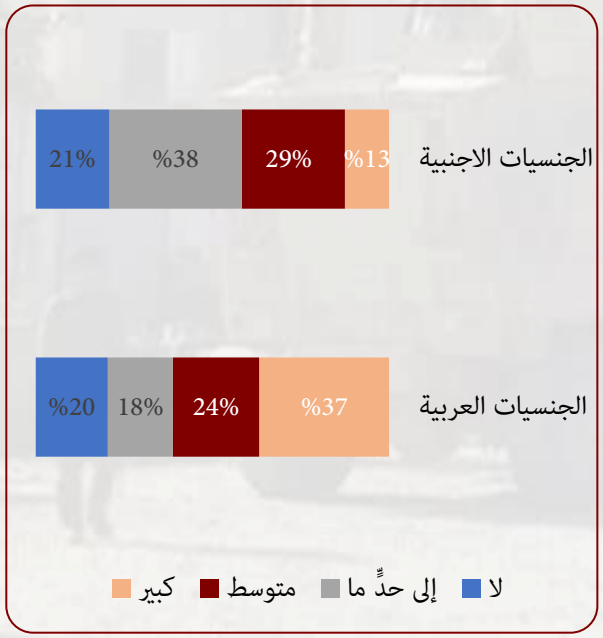

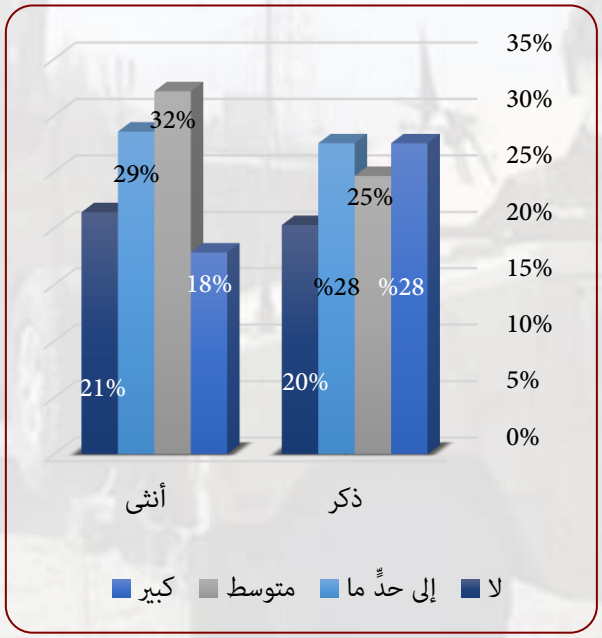

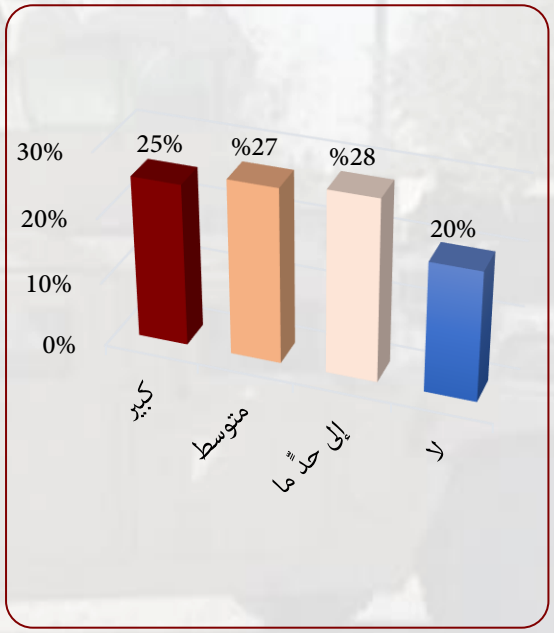

تأثُر نشاط الجماعات المتطرفة في العالم بعودة حركة طالبان للحكم في أفغانستان

نصف الخبراء يعتقدون أن نشاط الجماعات المتطرفة في العالم سيتأثر بشكل كبير نتيجة عودة حركة "طالبان" للحكم من أصل 92%، فيما يرى 86% أن هذا النشاط سيزيد نتيجة لهذا التأثر.

الخبراء من الاناث يعتقدن أن نشاط الجماعات المتطرفة سيتأثر بشكل كبير نتيجة عودة طالبان للحكم في أفغانستان بنسبة 58%، مقابل 47% للخبراء الذكور.

خبراء الجنسيات العربية ينظرون الى عودة حركة طالبان للحكم في أفغانستان سيؤثر بشكل كبير على نشاط الجماعات المتطرفة في العالم بنسبة 56%.

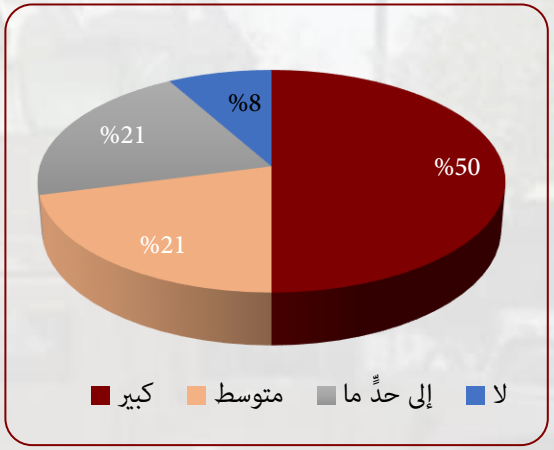

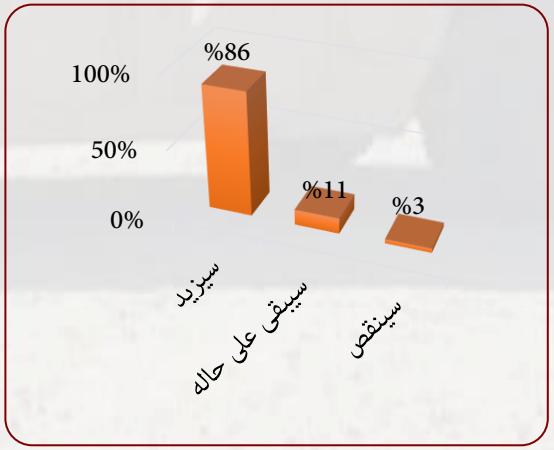

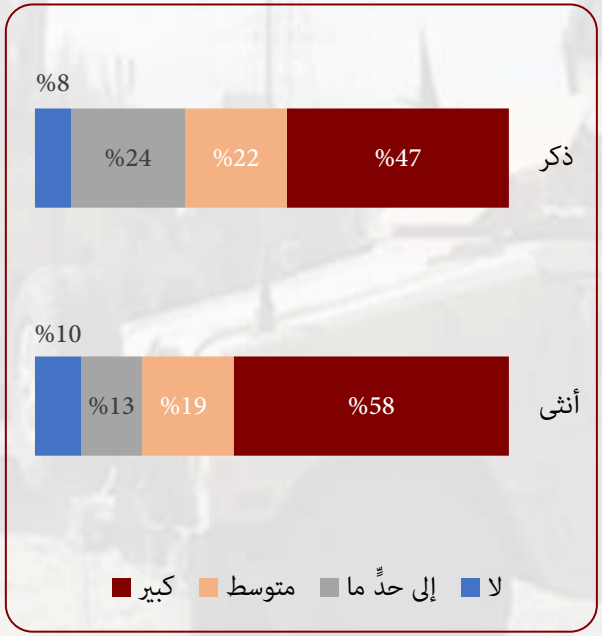

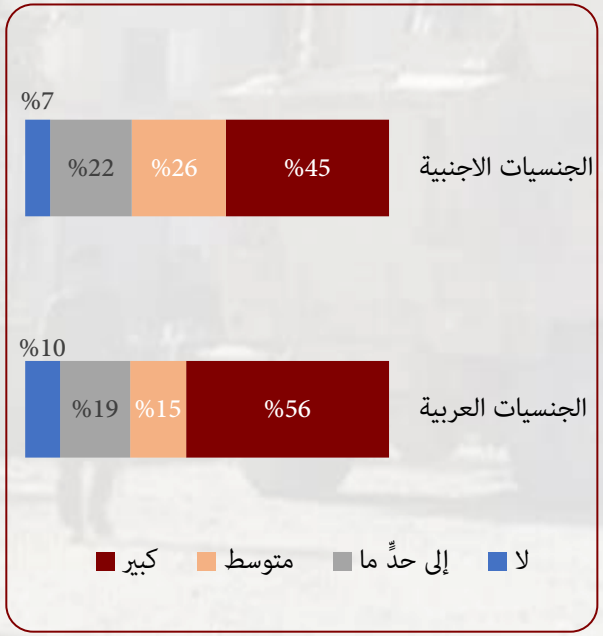

عودة نشاط تنظيم القاعدة داخل أفغانستان بعد حكم طالبان

يعتقد 7 خبراء من أصل 10 أن تنظيم القاعدة سيعود إلى نشاطه داخل أفغانستان بعد حكم "طالبان".

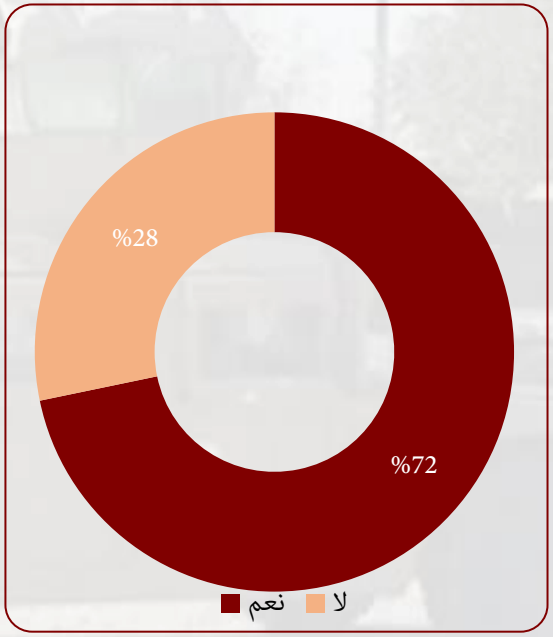

يعتقد على التوالي 71% من الخبراء الذكور و75% من الخبراء الإناث أن تنظيم القاعدة سيعود إلى نشاطه داخل أفغانستان.

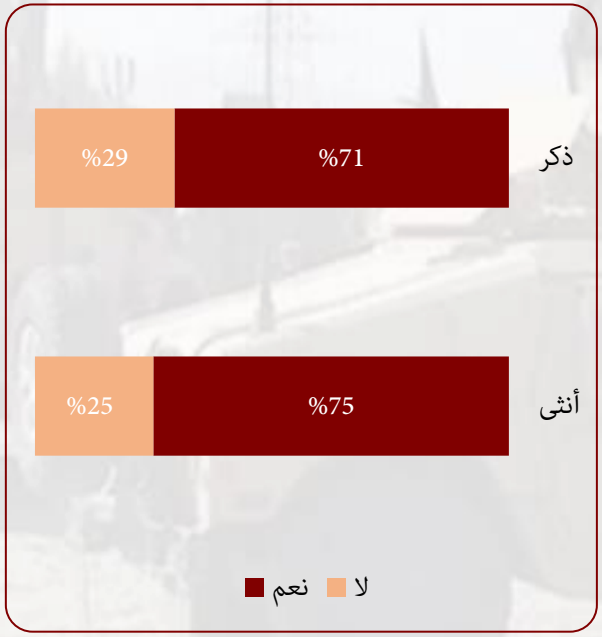

يعتقد الخبراء بواقع 79% من الجنسيات الأجنبية أن تنظيم القاعدة سيعود إلى نشاطه داخل أفغانستان، ويؤيدهم في ذلك 64% من الجنسيات العربية.

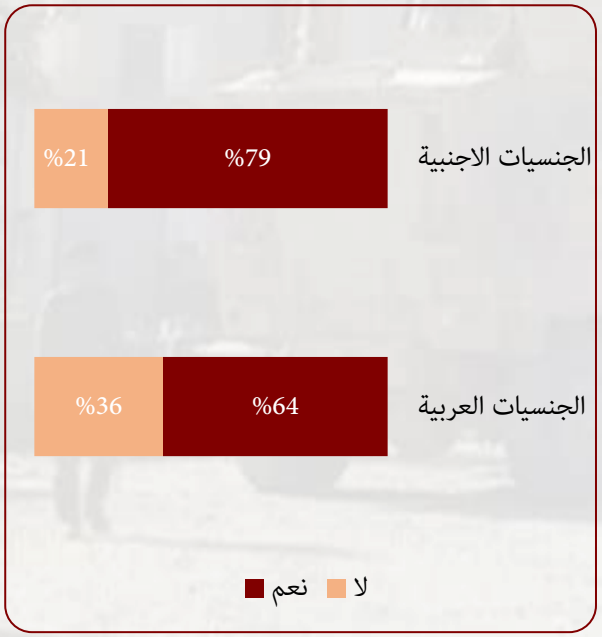

مستقبل العلاقات بين تنظيم داعش (ولاية خراسان) و"طالبان"

59% من الخبراء ينظرون إلى مستقبل العلاقة بين تنظيم داعش و"طالبان" على أنها ستكون علاقة عداء وصراع.

يرى 65% من الخبراء الذكور أن العلاقة بين داعش و"طالبان" ستكون علاقة عداء وصراع على السلطة، ويؤيدهم في ذلك 43% من الإناث.

الخبراء من الجنسيات الأجنبية والعربية ينظرون إلى مستقبل العلاقة بين داعش و"طالبان" على اعتبار أنها ستنطبع بالعداء والصراع بنسبة تتراوح بين 53% و64% على التوالي.

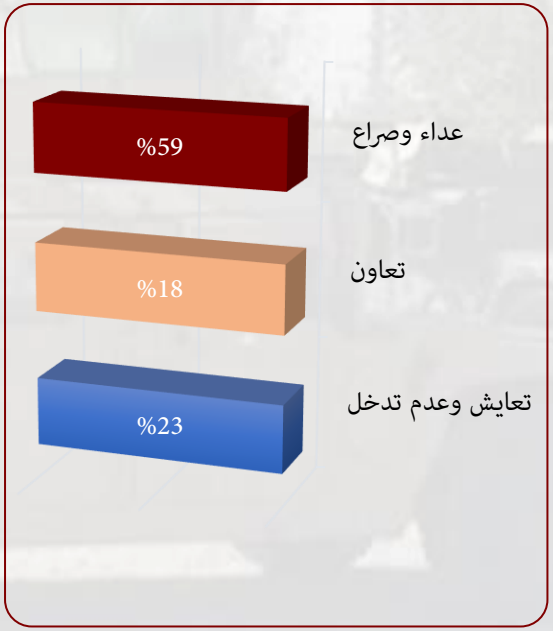

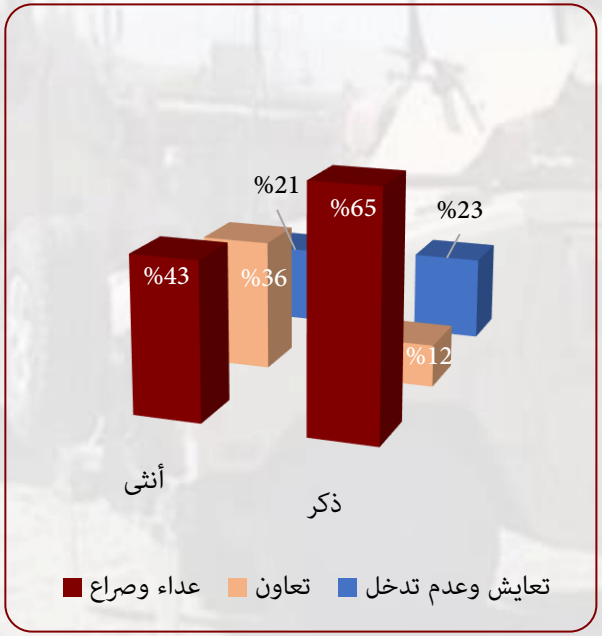

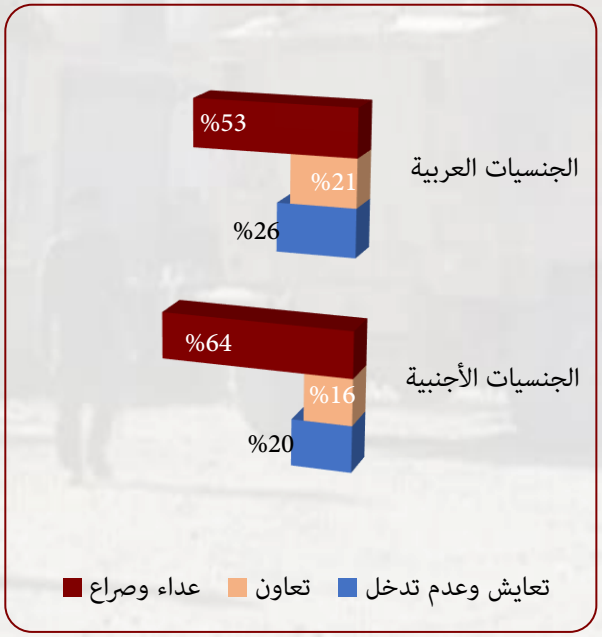

حكم "طالبان" لأفغانستان في الوضع الحالي مقارنة بفترة حكمها خلال 1996 – 2001

يتوقع أكثر من نصف الخبراء أن يكون حكم طالبان لأفغانستان أكثر انفتاحاً على العالم الخارجي ومتشدداً نحو المجتمع المحلي مقارنة مع الفترة 1996 – 2001 من حكمها.

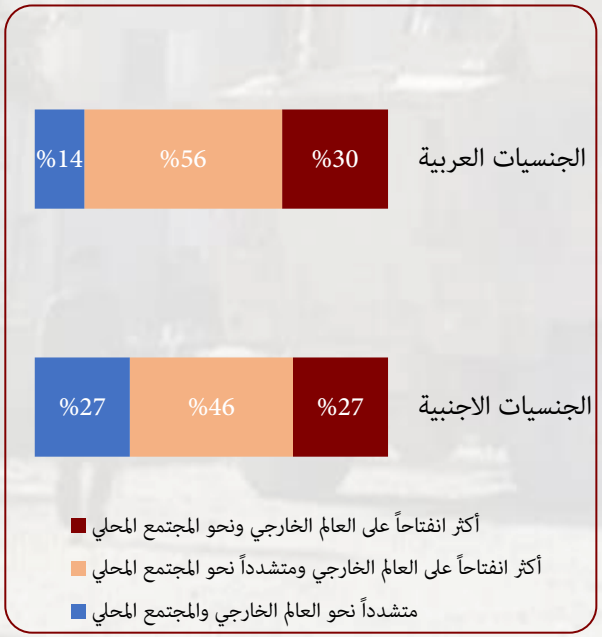

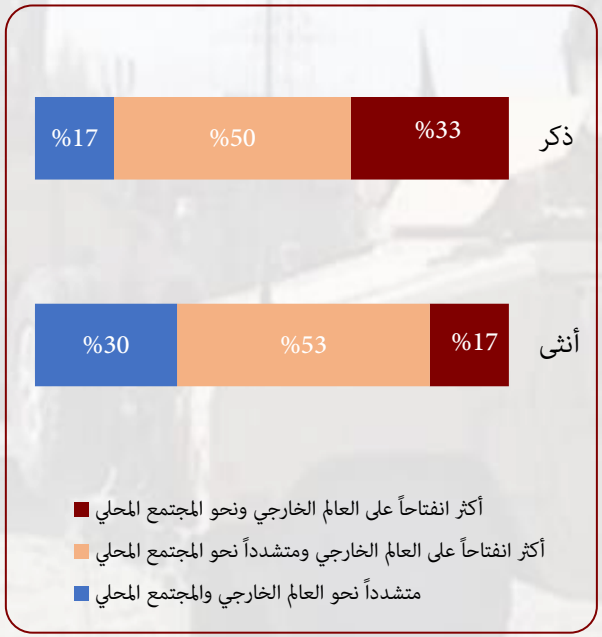

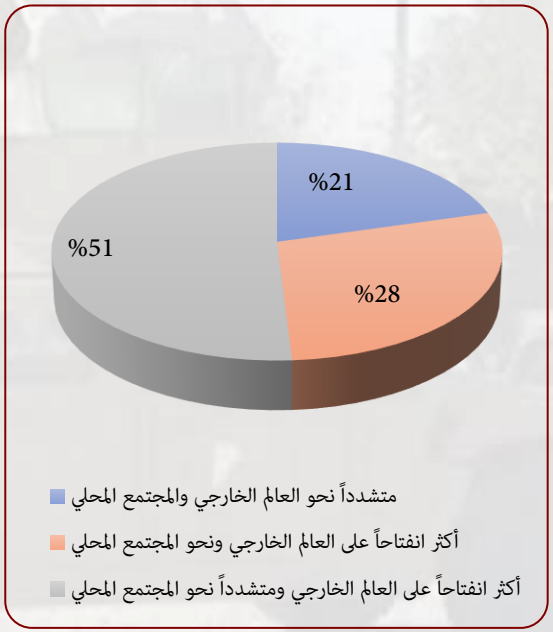

اهتمام حركة "طالبان" بالحقوق المدنية (حقوق الأقليات والمرأة وغيرها)

أكثر من نصف الخبراء غير متفائلين بأن حركة "طالبان" ستولي الحقوق المدنية أي اهتمام في حكمها.

لا يعتقد الباحثون من الإناث أن تهتم حركة "طالبان" بالحقوق المدنية للأفراد بنسبة بلغت 63%، مقابل 47% للذكور.

توافق بين الباحثين العرب والأجانب في أن حركة طالبان لن تولِي الحقوق المدنية للأفراد أي اهتمام في حكمها لأفغانستان بنسبة 50% للباحثين العرب و53% للأجانب.

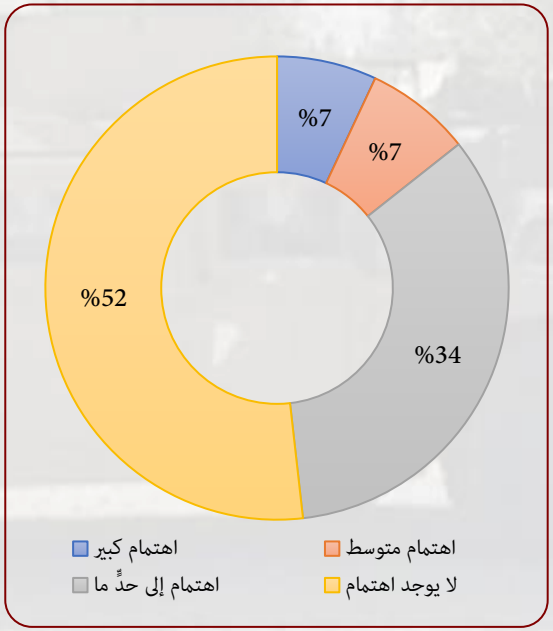

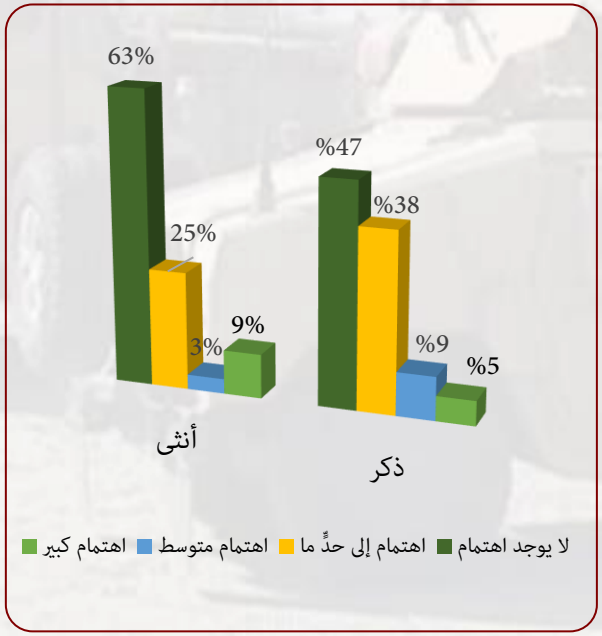

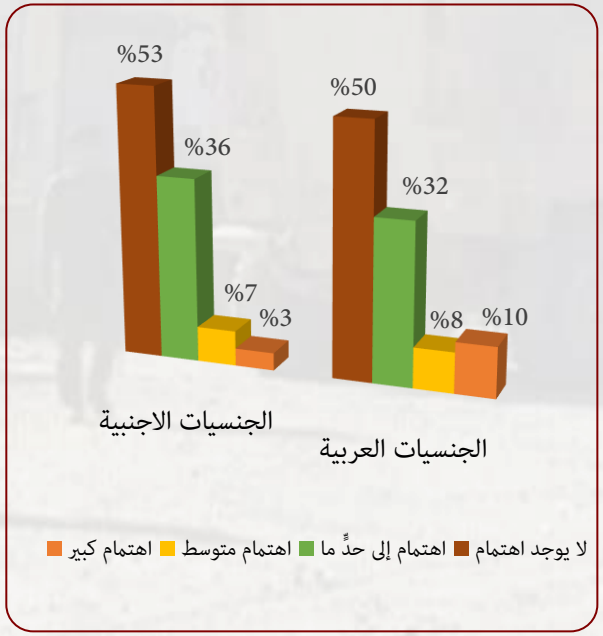

مستقبل أفغانستان بعد حكم "طالبان"

يتوقع 66% من الخبراء حالة من عدم الاستقرار وصراعات لمستقبل أفغانستان بعد حكم "طالبان".

يتوقع 12% فقط من الباحثين الذكور مستقبلا مستقرا لأفغانستان تنمو وتطور فيه.

انطباع الباحثين الأجانب أكثر تشاؤم من الباحثين العرب حول مستقبل أفغانستان، حيث يتوقعون عدم استقرار البلد نشوب صراعات فيه بواقع 71% مقابل 61% للباحثين العرب.